

الأساليب الإدارية الحديثة ودورها في النهوض بالرياضة المدرسية.

Modern administrative methods and their role in promoting school sports

مسعودي خالد¹، زياني زكرياء²، حسني فضلاوي³المركز الجامعي نور البشير البيض (الجزائر)،¹ messaoudistaps@outlook.frالمركز الجامعي نور البشير البيض (الجزائر)،² z.ziani@cu-elbayadh.dzالمركز الجامعي نور البشير البيض (الجزائر)،³ h.fadlaoui@cu-elbayadh.dz

تاريخ النشر: 2022/09/15

تاريخ القبول: 2022/09/11

تاريخ الإرسال: 2022/06/23

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف على دور الأساليب الإدارية المطبقة في النهوض بالرياضة المدرسية، وتم استخدام المنهج الوصفي وتمثلت عينة الدراسة في أعضاء الرابطة الولائية للرياضة المدرسية حيث بلغ عددهم (52) أستاذ، ولجمع البيانات والمعلومات الميدانية تم استخدام أداة الاستبيان، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دور الأساليب الإدارية على تنفيذ خطط الرياضة المدرسية وتوفير الإمكانيات البشرية والمادية والتقليل من معوقات النهوض بالرياضة المدرسية متوسطة.

الكلمات المفتاحية: الأساليب الإدارية الحديثة؛ الرياضة المدرسية؛

Abstract:

The study aimed to reveal the role of the applied administrative methods in promoting school sports, and the descriptive approach was used. The study sample was represented by the members of the State Association for School Sports, which numbered (52) professors. Statistically significant differences in the role of administrative methods in implementing school sports plans, providing human and material capabilities, and reducing obstacles to the advancement of school sports.

Key words : modern administrative methods; school sports;

1- مقدمة ومشكلة البحث:

تكون ممارسة الرياضة المدرسية الفعلي في إطار توجهات الدولة الجزائرية نتاج مجموعة من العمليات الإدارية التي تشمل عدة عناصر منها التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة بما تحويه من التأكيد على توافر الإمكانيات المادية والبشرية التي تؤدي بدورها إلى انسيابية الممارسات الفعلية لبرامج النشاط التي تم إعدادها وتقنينها من قبل القائمين على الإدارة الرياضية في المؤسسات المدرسية.

حيث أن للإدارة المدرسية دور هام وبارز في تنفيذ البرنامج المدرسي كإمامها بإمكانات المدرسة المادية والبشرية، فالإدارة المدرسية هي كل نشاط منظم يهدف إلى تحقيق الأهداف التربوية، كما أنها ليست غاية بحد ذاتها ولكنها وسيلة لتحقيق عملية التعلم والتعليم في المدرسة، وتهدف إلى تنظيم المدرسة على أسس تمكنها من تحقيق الرسالة المناطة بها في تربية الأجسام وتنشئة الطلبة

لذا صبحت الإدارة المدرسية عملية هامة في المجتمعات المتقدمة، وتزداد أهميتها باستمرار بزيادة مجالات ونشاطات الإنسانية، واتساعها وكثرة التحديات التي تواجهها، والإدارة بشكل عام علم من العلوم له مقوماته وأسس وأصوله ونظرياته، وهي تتطور وتتجدد حتى تتلاءم مع ظروف المجتمعات وتتعايش معها ومع تقدمها من خلال التفاعل اليومي بين مدير المدرسة والمعلمين والبيئة المحيطة، وما تحدثه هذه العملية التفاعلية من سلوكيات سيكولوجية تؤثر سلبا أو إيجابا في نتائج المدرسة.

فلا شك أن التوجه نحو تبني أساليب إدارية حديثة في التنظيم والتسيير فرض على الإدارة المحلية أن تغيير كثيرا من مفاهيمها التنظيمية باعتبارها ضرورة ملحة فرضتها توجهات العصر الحالي، وتبعاً لذلك فإن تعزيز المعرفة

في المؤسسات المدرسية وتحفيز إداريها على الإبداع والابتكار واطلاعهم على أفضل الممارسات في مجال إدارة التغيير في المؤسسات العامة، ضرورة محلة تسهم في إتاحة هامش للفاعلين لضمان الفعالية والكفاءة الإدارية ونجاعة المؤسسة التعليمية وانعكاس ذلك على التطبيق الفعلي للرياضة المدرسية.

ولكن بإجراء دراسة استطلاعية ميدانية نلاحظ أن الرياضة المدرسة تعاني من بعض النقائص بالرغم من التوصيات التي أكد عليها القائمون خصوصا من الجوانب الإدارية وانطلاق من دراسة (ابوشوكان و قصرى، 2021) والتي من نتائجها أن مساهمة الإدارة غير فعالة وليست بالقدر الكافي، وأن الإدارة لا تهتم ولا تساهم في تفعيل الأنشطة الرياضية اللاصفية من الناحية المالية ولا تحفز الأساتذة المشرفين على مثل هاته الأنشطة ولا تهتم بالإعلام والتوعية ولا تراعي التقويم وفائدته في تحسين المشاركات القادمة؛ لذا من خلال هذا ومما سبق يتوجه الباحثون في إجراء دراستهم الحالية لتبيان إذا ما تساهم الأساليب الإدارية في النهوض بالرياضة المدرسية، وعليه فإن إشكالية الدراسة تتحد في محاولة الإجابة عن بعض الأسئلة التي سي طرح لها فرضيات سيحاول الباحثون الإجابة عنها، وتتمثل في الآتي:

- لا تعمل الأساليب الإدارية المطبقة في بعض المؤسسات التربوية والرياضية على تنفيذ خطط الرياضة المدرسية.

- لا توفر المؤسسات التربوية والرياضية الإمكانيات البشرية والمادية لتفعيل الرياضة المدرسية.

- توجد معوقات للنهوض بالرياضة المدرسية ببعض المؤسسات التربوية والرياضية.

2- الهدف العام من الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف على دور الأساليب الإدارية المطبقة في النهوض بالرياضة المدرسية.

- ولهذه الدراسة أهمية علمية وعملية تتمثل في الاستفادة من الدراسة الحالية في تطوير برامج تخطيطية لتفعيل الرياضة المدرسية، ولتطوير أساليب إدارية تتناسب وطبيعة المدرسة الجزائرية؛ إن مداخلتنا هاته بخصوص هذا الموضوع، هي بمثابة مساهمة من جانبنا وفي تخصصنا، في توجيه النظر إلى لفت انتباه المشرفين والمسيرين إلى المشاكل الإدارية التي تعرقل الأهداف المرجوة من الرياضة المدرسية، وإبراز دور وأهمية أساتذة التربية البدنية والرياضية بالتعاون مع الإدارة في تحسين وتطوير الرياضة المدرسية.

3 - الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

- المنهج المتبع: المنهج الوصفي.

- العينة وطرق اختيارها.

1 - مجتمع البحث: بناء على الإحصائيات المقدمة من طرفة مصلحة التكوين والتفتيش يتكون مجتمع بحثنا من:

- مدراء عدد من ثانويات بلدية البيض والبالغ عددهم (13) مدير.

- أعضاء مكتب الرابطة الولائية للرياضة المدرسية لولاية البيض البالغ عددهم (11) عضوا.

- أساتذة التربية البدنية والرياضية قيد الدراسة التابعين لمدرية التربية ولاية البيض البالغ عددهم (33) أستاذ.

2 - عينة البحث: بعد تحديد العدد الإجمالي لعدد المجتمع، قام الباحثون بالحصص الشامل لمجتمع بحثه حيث تم حصر (57) فرد يمثلون مجتمع الدراسة تم تقديم لهم استمارات استبائية، وبعد التطبيق الميداني تم الحصول على (52) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي.

- أداة جمع البيانات.

خطوات بناء أداة الدراسة:

- صياغة العبارات: من خلال القراءات النظرية ودراسات السابقة فقد تم التوصل مبدئياً إلى (34) عبارة تم توزيعها وفقاً للأهمية النسبية لمحاور القياس.
- تحديد محاور الاستبيان: اقترح الباحثون بعض المحاور والعبارات الرئيسية للاستبيان، والتي قد بلغ عدد المحاور ثلاثة تم عرضها على بعض الدكاترة المحكمين، والبالغ عددهم (5) محكمين لاستطلاع آرائهم حول مدى مناسبة المحاور لموضوع البحث كالتالي:
- أهمية ومناسبة كل محور لموضوع الدراسة.
- اقتراح مسمى جديد للمحور في حالة التعديل.
- اختيار العبارات المناسبة تبعاً لكل محور.

الجدول 1: يوضح النسبة المئوية لأراء الخبراء في محاور وعبارات الاستبيان المقترحة.

عدد العبارات بعد عملية التحكيم	عدد آراء الموافقين على العبارات من 5	عدد العبارات قبل التحكيم	المحور بصورته الأولية
10	5	13	المحور الأول: تنفيذ خطط الرياضية المدرسية.
08	5	10	المحور الثاني: الإمكانيات البشرية والمادية لتفعيل الرياضية المدرسية.
09	5	11	المحور الثالث: معوقات النهوض بالرياضة المدرسية.

يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه أن الدكاترة المحكمين وافقوا على محاور الاستبيان وعباراته بنسبة (100%) وكذلك تضمن الجدول مقترحات الخبراء في صياغة العبارات حتى تكون أكثر ملائمة للبحث.

- صلاحية الأداة:

بعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون والأستاذ المشرف، تم تعديل وصياغة بعض العبارات وبلغ عدد فقرات الاستبانة بعد صياغتها بالشكل نهائي (27) عبارة موزعة على ثلاثة محاور (المحور الأول: تنفيذ خطط الرياضية المدرسية 10 عبارات، المحور الثاني: الإمكانيات البشرية والمادية لتفعيل الرياضية المدرسية 08 عبارات، المحور الثالث: معوقات النهوض بالرياضة المدرسية 09 عبارات، وقد صمم الباحثون الاستبانة على أساس ثلاث درجات وهي: (نادراً، أحياناً، دائماً).

الجدول 2: يوضح النسبة المئوية لآراء الخبراء في محاور وعبارات الاستبيان المقترحة.

الدرجات	مؤشر الأهمية النسبية %	الاتجاه العام
---------	------------------------	---------------

منخفض	$00 \leq RII \leq 33$	نادراً
متوسط	$34 \leq RII \leq 66$	أحياناً
مرتفع	$67 \leq RII \leq 100$	دائماً

- الصورة النهائية لأدوات البحث:

احتوى الاستبيان في صورته النهائية بعد مراجعته مع الأستاذ المشرف والأساتذة المحكمين وبناء على قيم الصدق والثبات على (28) عبارة موزعة على محورين بالتساوي (14) عبارة لكل محور، حيث اشتمل الاستبيان المستعمل في الدراسة الميدانية على عبارات مغلقة، وهي عبارات بسيطة موجهة تحدد مسبقاً وعلى المجيب (مدراء الثانويات، أعضاء مكتب الرابطة الولائية للرياضة المدرسية، وأساتذة التربية البدنية والرياضية). اختيار الإجابة المناسبة حسب الدرجة التي يراها مناسبة.

4-2 عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

4 - 2 - 1 - عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأول والتي تنص على: لا تعمل الأساليب الإدارية المطبقة في بعض المؤسسات التربوية والرياضية على تنفيذ خطط الرياضة المدرسية.

الجدول 3: يبين التكرار والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والأهمية النسبية وكما² لاستجابات عينة البحث في المحور الأول (تنفيذ خطط الرياضة المدرسية).

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	كا ²	قيمة Sig
1	هل توجد خطة أو أهداف واضحة ومحددة للرياضة المدرسية من قبل الإداريين؟	2.30	0.75	26.0	0.00
2	هل يتم وضع خطة لأنشطة الرياضية المدرسية قبل بدء العام الدراسي بوقت كافي؟	1.88	0.62	7.53	0.02
3	هل يراعى في التخطيط الأنشطة الرياضية المدرسية الإمكانات المتاحة؟	2.26	0.74	8.11	0.01
4	هل تتلاءم الأنشطة الرياضية مع الفئات المختلفة من تلاميذ وتلميذات؟	2.59	0.85	31.1	0.00
5	هل الألعاب الرياضية التي تتضمنها الخطة تناسب رغبات التلاميذ ودرجة إقبالهم عليها؟	2.46	0.81	16.7	0.00
6	هل تتميز خطة أنشطة الرياضية المدرسية بالتنوع والتشويق؟	2.63	0.86	31.4	0.00
7	هل تقوم الإدارة بإعداد مقترحات لتطوير الخطط والبرامج وفق تقارير النشاط؟	2.21	0.72	8.57	0.01
8	هل تُحقّق أنشطة الرياضية المدرسية الغرض من شغل أوقات الفراغ؟	2.69	0.88	7.69	0.00
9	خطة أنشطة الرياضية المدرسية تشمل أنشطة تنافسية وترفيهية لجميع التلاميذ المؤسسات التربوية يكون:	2.63	0.86	31.8	0.00
10	هل الخطط الموضوعة للأنشطة الرياضية المدرسية قابلة للتنفيذ؟	2.50	0.82	20.4	0.00

قيمة كا² ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات عينة البحث على عبارات المحور الأول (تنفيذ خطط الرياضية المدرسية) في جميع العبارات حيث كانت قيمة كا² المحسوبة أعلى من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 التي هي أكبر من قيمة الفروق المعنوية (Sig)، كما اتضح أن النسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات المحور قد تراوحت

بين (69.23 - 19.23)، وتشير إلى أن هناك فروق دالة إحصائية لصالح الذين أجابوا بـ (دائماً) في بعض العبارات و(أحياناً) في بعض العبارات، وأن الاتجاهات العام للعبارات حسب مؤشر الأهمية النسبية في اتجاه مرتفع.

وعلى هذا يستنتج الباحثون أن الأساليب الإدارية المطبقة في بعض المؤسسات التربوية والرياضية تعمل على تنفيذ خطط الرياضة المدرسية، وبالتالي نرفض الفرضية التي اقترحها الباحثون وأن نقبل الفرضية الدالة على الأساليب الإدارية المطبقة في بعض المؤسسات التربوية والرياضية تعمل على تنفيذ خطط الرياضة المدرسية.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (لعور، 2007) التي توصلت إلى أن الاعتماد على الأساليب الإدارية يؤدي إلى التحكم في الأسباب التي تؤدي إلى ضياع الوقت ومن ثم يتعين على المدراء اكتساب مهارات جديدة والتخلي عن بعض العادات التي تؤدي إلى ضياع الوقت، وبالتالي الوصول إلى تحقيق الأهداف المسطرة مما يحقق الكفاءة والفعالية والاهتمام بعنصر الوقت الذي تقاس عليه كفاءة المدراء.

وتضيف على ذلك دراسة (بن عميروش و تمشباش، 2019) التي توصلت إلى أن هناك مساهمة كبيرة لإدارة الرابطة المدرسية في النتائج المحققة، أما فيما يخص التحفيزات المقدمة، فهي ليست على مستوى تطلعات الأساتذة، وكذلك بينت النتائج كذلك أن هناك نقص في الإمكانيات والتجهيزات خاصة في المدارس الابتدائية.

ويشير (لعور، 2007) أن سر نجاح المؤسسات يكمن في كيفية استخدامها لمواردها وليس فيما تملكه من تلك الموارد، ويتوقف ذلك لاستخدام على فئة من الأفراد الذين يتحملون عبء اتخاذ القرارات المتعلقة بتخصيص هذه الموارد وتوجيهها نحو الاستخدام الأمثل لها، تلك الفئة يترتب على ما تقوم به إما

نجاح المؤسسة أو فشلها، وهي التي تختار اعتراف ما يسمى بالعمل الإداري أو الإدارة، وهذه الأخيرة هي ذلك النشاط الذي يسعى نحو تحقيق أفضل استخدام ممكن للموارد. والملاحظ لتجارب معظم المؤسسات الفاشلة وأسباب تعثرها، يجد أن أحد أهم أسباب ذلك الفشل يكمن في القصور في تطبيق مبادئ الإدارة الحديثة في تلك المؤسسات. (صفحة 02)

ويرى الباحثون أن التطبيق الفعلي لأساليب الإدارة ينعكس إيجاباً على الممارسة الرياضية في المؤسسات التربوية؛ حيث أشار (المولى، 2019) أن التربية الرياضية والأنشطة المرافقة لها من المواد والنشاطات المهمة، التي شملها دور مدير المدرسة من خلال الإشراف، والتنظيم، والتخطيط، والتوجيه، والرقابة، وتقديم التغذية الراجعة الضرورية، وتأتي أهمية التربية الرياضية والنشاط الرياضي لفائدته الكبيرة وانعكاسه الإيجابي على صحة الطلبة لإثبات ومستوى لياقتهم البدنية والنفسية والاجتماعية، ويساعد في ذلك الرغبة الجامحة والدوافع الكامنة في نفوس الطلبة لإثبات ذواتهم وتحقيق نوع من الرضا عن النفس، مما جعلهم ينتظرون درس التربية البدنية والرياضية بفارغ الصبر، والحماسة، والاستعداد، وكذلك تفاعلهم مع النشاط الرياضي الذي يستقطب أعداداً كبيرة منهم. (صفحة 229)

ومنه نعتبر أن تطبيق أساليب الإدارة الحديثة في الرياضة المدرسية من شأنه تنفيذ خطط التربية الرياضية المدرسية.

4 - 2 - 2 - عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية والتي تنص على: لا توفر المؤسسات التربوية والرياضية الإمكانيات البشرية والمادية لتفعيل الرياضة المدرسية.

الجدول 4: التكرار والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والأهمية النسبية و χ^2 لاستجابات عينة البحث في المحور الثاني (الإمكانات البشرية والمادية لتفعيل الرياضة المدرسية).

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	χ^2	قيمة Sig
1	اهتمام الإدارة بالرياضة المدرسية في المؤسسات التعليمية يكون:	2.67	0.88	41.3	0.00
2	طلب الإدارة منكم الانخراط في الجمعية الثقافية للرياضة المدرسية لانتهاء الرياضيين يكون:	2.07	0.68	4.30	0.11
3	هل توفر لكم الإدارة الظروف البيئية والرياضية لقيام فرق رياضية مدرسية؟	1.76	0.58	10.6	0.00
4	قيام فرق خاصة بالأنشطة الرياضية المدرسية في المؤسسات التربوية يكون:	2.09	0.68	3.50	0.17
5	تسخير الإدارة ملاعبها لممارسة النشاط الرياضي المدرسي يكون:	2.75	0.90	13.0	0.00
6	في حال انعدام ملاعب في مؤسساتكم هل تجري الإدارة اتفاقيات للحصول على ملاعب لممارسة الرياضة المدرسية؟	2.17	0.71	3.50	0.17
7	هل تسمح لكم الإدارة باستخدام كل ما تحتاجون من مرافق في الثانوية أثناء ممارسة الرياضة المدرسية؟	2.00	0.66	44.4	0.00
8	هل تُسخر الإدارة من يعاونكم من مدرسين وإداريين وعمال في خدمة النشاط الرياضي المدرسي؟	2.00	0.66	6.50	0.03

قيمة χ^2 ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات عينة البحث على عبارات المحور الثاني (الإمكانات البشرية والمادية لتفعيل الرياضة المدرسية) في جميع العبارات حيث كانت قيمة χ^2 المحسوبة أعلى

من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 التي هي أكبر من قيمة الفروق المعنوية (Sig) ما عدا العبارات رقم (2 - 4 - 6) فإنها غير دالة إحصائياً حيث أن قيم الفرق المعنوي للعبارات (0.11 - 0.17) أكبر من مستوى الدلالة 0.05، كما اتضح أن النسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات المحور قد تراوحت بين (25.0 - 75.0)، وتشير إلى أن هناك فروق دالة إحصائياً لصالح الذين أجابوا بـ (دائماً) في بعض العبارات و(أحياناً) في بعض العبارات، وأن الاتجاهات العام للعبارات في المحور الثاني حسب مؤشر الأهمية النسبية في اتجاه مرتفع.

وعلى هذا يستنتج الباحثون أن تطبيق الأساليب الإدارية يساهم في توفر المؤسسات التربوية والرياضية الإمكانيات البشرية والمادية لتفعيل الرياضة المدرسية، وبالتالي نرفض الفرضية التي اقترحها الباحثون وأن نقبل الفرضية الدالة على توفر المؤسسات التربوية والرياضية الإمكانيات البشرية والمادية لتفعيل الرياضة المدرسية.

وهذه النتيجة لا تتفق مع نتائج دراسة (كباس، 2010) التي توصلت إلى أنه لا توجد خطة محددة للنشاط الرياضي بالجامعة ولا تتسم بالشمولية حيث تؤثر عليها الإمكانيات المادية والبشرية، توفر الميزانية ولكن ليست بالقدر الكافي أدى إلى قلة في الإمكانيات إلى حد ما مما ساعد على تحقيق بعض أهداف النشاط الرياضي، وعدم وجود خطة محددة لتقويم الأنشطة الرياضية بإدارة النشاط الرياضي بجامعة صنعاء.

كما توصلت دراسة (نخلة و بزيو، 2020) إلى أنه تم إيجاد أن التنظيم والتسيير الإداري دور في التأثير على النشاط البدني للرياضة المدرسية، وأن توفر الإمكانيات المادية يساهم بقسط كبير في تحقيق نتائج جيدة، كما تم

إثبات أهمية التنظيم في إنجاح عملية التسيير الإداري حيث تم إيجاد أن مستوى التنظيم في المنافسات الرياضية أغلبه متوسط.

وتشير (بوعايدة، 2017) أن الإدارة المدرسة لها عدد الأهداف تتمثل في أنها جميع الجهود والنشاطات المنسقة التي يقوم عليه فريق من العاملين بالمدرسة المتكونة من المدير ومساعديه والمدرسين والإداريين والفنيين بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل وخارج المدرسة وبما يتمشى مع ما يهدف إليه المجتمع من تربية أبنائه تربية صحية على أساس سليمة. (صفحة 92)

وعلى هذا الباحثون أن العمل بأساليب الإدارة يساهم في تفعيل الرياضة المدرسية ليست غاية بحد ذاتها، ولكنها وسيلة لتحقيق عملية التعلم والتعليم في المدرسة، وتهدف إلى تنظيم المدرسة على أسس تمكنها من تحقيق الرسالة المناطة بها في تربية الأجسام، وتنشئة الطلبة؛ لذا يترتب على المدراء والأعضاء والأساتذة توفير الإمكانيات التي تساعد على تكوين شخصية التلميذ المتكاملة، وتوجيه نموه العقلي والبدني والروحي، والسعي إلى تنمية خبرات العاملين في المدرسة بشكل مستديم، وتنسيق الجهود والعمل على تضافرها لبلوغ الأهداف المرسومة بأفضل الوسائل ولأقصى مدى ممكن.

حيث تعد المدرسة هي أفضل مكان لممارسة التمارين الرياضية في جو منظم وملتزم ومتابع، بما تقدمه من أنشطة، وبرامج جاذبة وهادفة، ومعارف تساعد في نمو الطلبة من جميع النواحي الجسمية، والنفسية، والعقلية، والانفعالية، والصحية عن طريق ما تقدمه من خدمات تربوية وأنشطة متعددة، تعمل على تأهيل الطالب كي يصبح مواطناً منتمياً متكيفاً ذي شخصية متكاملة.

هنا يظهر دور الرياضة بصفة عامة والرياضة المدرسية بصفة خاصة في الرفع من درجة استعدادات التلميذ وميوله وقدرته في التفاعل مع الأنشطة التربوية بإيجابية واهتمام وكذلك في تحسين ثقته بنفسه وبقدراته، كونها أحد

المقررات المكملة لعدد ساعات الدراسات، حيث تساهم في تنمية الجانب البدني، الصحي، النفسي والاجتماعي للتلميذ وكذلك تحقيق ميوله وإشباع رغبته، بالإضافة إلى تخليصه من التراكمات التي تتولد لديه من خلال يومه الدراسي جراء الالتزام اليومي بالمقررات الدراسية وكثرتها والبقاء في الصف الواحد طيلة اليوم. (بن حاج ، بورزامة، و بن حاج ، 2021، صفحة 91)

4 - 2 - 3 - عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة والتي تنص على: توجد معوقات للنهوض بالرياضة المدرسية ببعض المؤسسات التربوية والرياضية.

الجدول 5: يبين التكرار والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والأهمية النسبية وكما² لاستجابات عينة البحث في المحور الثالث (معوقات النهوض بالرياضة المدرسية).

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	كا ²	قيمة Sig
1	هل تستفيدون من الحصة المالية للنشاط الرياضي المدرسي بشكل كامل؟	2.13	0.70	13.1	0.00
2	الدعم المالي من الإدارة لزيادة	1.96	0.64	3.96	0.13

				مخصصات النشاط الرياضي المدرسي يكون:	
0.00	20.4	0.81	2.46	هل تتوفر المنشآت اللازمة لممارسة النشاط الرياضي المدرسي في مؤسساتكم التربوية؟	3
0.58	1.07	0.68	2.07	تكفل الإدارة بتوفير النقل للطلاب المشاركين في منافسات الرياضة المدرسية يكون:	4
0.01	8.00	0.58	1.76	هل تضع الإدارة حوافز مادية للطلاب المشاركين في النشاط الرياضي المدرسي؟	5
0.00	11.5	0.63	1.92	هل هناك محفزات مادية تصرف لكم لإشرافكم على النشاط الرياضي المدرسي؟	6
0.00	22.1	0.48	1.48	هل تخفض الإدارة من حجمكم الساعي لتتفرغوا للنشاط الرياضي المدرسي؟	7
0.00	12.1	0.53	1.61	هل تخصص الإدارة برنامج خاص لعناية ورعاية الفرق المشاركة في الرياضة المدرسية؟	8
0.39	1.88	0.60	1.84	هل تقوم الإدارة بتكريم فرقها المدرسية ورياضييها الفائزين في المنافسات؟	9

قيمة كا² ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات عينة البحث على عبارات المحور الثالث (معوقات النهوض بالرياضة المدرسية) في جميع العبارات حيث كانت قيمة كا² المحسوبة أعلى من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 التي هي أكبر من قيمة الفروق المعنوية (Sig) ما عدا العبارات رقم (2 - 4 - 9) فإنها غير دالة إحصائية حيث أن قيم الفرق المعنوي للعبارات (3 - 0.39) أكبر من مستوى الدلالة 0.05، كما اتضح أن النسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات المحور قد تراوحت بين (44.23 - 55.76)، وتشير إلى أن هناك فروق دالة إحصائية لصالح الذين أجابوا ب (أحيانا) في بعض العبارات و(نادراً) في بعض العبارات، وأن

الاتجاهات العام للعبارات في المحور الثالث حسب مؤشر الأهمية النسبية في اتجاه متوسط.

وعلى هذا يستنتج الباحثون أن تطبيق الأساليب الإدارية يساهم في توفر المؤسسات التربوية والرياضية الإمكانيات البشرية والمادية لتفعيل الرياضة المدرسية، وبالتالي نرفض الفرضية التي اقترحها الباحثون وأن نقبل الفرضية الدالة على توفر المؤسسات التربوية والرياضية الإمكانيات البشرية والمادية لتفعيل الرياضة المدرسية.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (خليفة و عبيدات، 2016) التي من نتائجها أن المجالات الخمسة حصلت على درجة معيق عالية، واحتل المرتبة الأولى "مجال المجتمع المحلي وأولياء الأمور" بمتوسط حسابي (4.21) وجاء "مجال الإمكانيات المادية" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.06)، وجاء "مجال الطالب" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.92)، ومجال "المعلم" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.60)، وجاء "المجال الإداري والفني" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.56)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على جميع المجالات التي تواجه الرياضة المدرسية (3.82) وهو يقابل معيق بدرجة عالية.

وتضيف على ذلك دراسة (ابوشوكان و قصري، 2021) التي توصلت إلى أن مساهمة الإدارة غير فعالة أو ليست بالقدر الكافي، الإدارة لا تهتم بالمشاركة من أجل التحفيز للمشاركات القادمة وإنما تهتم بالإنجاز فقط، وان الإدارة لا تهتم ولا تساهم في تفعيل الأنشطة الرياضية اللاصفية من الناحية المالية ولا تحفز الأساتذة المشرفين على مثل هاته الأنشطة، ولا تهتم بالإعلام والتوعية ولا تراعي التقويم وفائدته في تحسين المشاركات القادمة، وإهمال جانب الخبرة

المكتسبة من الممارسة القبلية للأنشطة الرياضية التنافسية والتكوين الأكاديمي المتخصص بالأنشطة الرياضية اللاصفية والتربرات الخاصة.

ويعتبر الباحثون أن الرياضة المدرسية هي البنية الأساسية للحركة الرياضية التي يجب أن نوليها الاهتمام الأكبر لنضمن لحركتنا الرياضية التطور والانتشار، وانسجاماً مع الرؤى والغايات الهادفة إلى الرفع من مستوى المجال الرياضي، وانسجاماً مع حاجات العصر الذي نعيش فيه وما له من آثار إيجابية وسلبية خاصة ضمن المجتمع الجزائري، وبهدف تفعيل آليات العمل وتطويره في مجال الأنشطة الرياضية المدرسية التي تعتبر من جملة الوسائل الفعالة لتكوين وتربية الناشئين، كونها تتيح للتلاميذ فرصة اللقاء والتواصل والاندماج وتبادل الخبرات وتعلم العادات الصحية وترسيخها لتحقيق توازن نفسي ووجداني لتجنيبهم آفة الانحراف مما يعود بالنفع على أنفسهم وعلى مجتمعهم، خاصة وأن من المتعارف عليه أن التلاميذ هم أوسع قاعدة رياضية في الهرم الرياضي.

وبالتالي على القائمين بالعملية التعليمية أن يسعون دائماً إلى معرفة ما حققته المدرسة من أهداف، وما لم يتحقق، ومعرفة المعوقات التي حالت دون تحقيقها، كما أن المعلم يهمل التعرف على المشكلات التي نشأت خلال تطبيق المناهج التربوية سواء بالنسبة للمدرسة كنظام أو للصفوف الدراسية أو حتى للفصول الدراسية التي يعمل بها ثم تأتي الأهمية الأكبر بالنسبة للتلميذ محور الأهداف التربوية الموضوعية، ومعرفة أوجه النقص أو القصور في مجموعة الإجراءات التي تعوق تحقيق الأهداف. (Dijol , 1994, p. 16)

4 - 2 - 4 - عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة والتي تنص على: توجد معوقات للنهوض بالرياضة المدرسية ببعض المؤسسات التربوية والرياضية.

الجدول 6: المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ومعامل الأهمية النسبية والترتيب للمحاور وكما² المحسوبة للدرجة الكلية لانعكاسات الأساليب الإدارية على الرياضية المدرسية.

رقم	المجالات	متوسط الاستجابة*	%	الأهمية النسبية	الترتيب	مدى التأثير	قيمة كا2 المحسوبة	قيمة الفرق المعنوي
1	تنفيذ خطط الرياضية المدرسية.	2.41	80.3	0.79	الأول	مرتفع	39.69	0.00
2	الإمكانات البشرية والمادية لتفعيل الرياضية المدرسية.	2.19	73.0	0.72	الثاني	مرتفع	34.0	0.00
3	معوقات النهوض بالرياضة المدرسية.	1.91	63.6	0.63	الثالث	متوسط	16.69	0.54

*أقصى درجة للاستجابة (5) درجات، % النسبة المئوية للاستجابة.

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن درجة تأثير تطبيق الأساليب الإدارية على تنفيذ خطط الرياضة المدرسية مرتفعة بنسبة مئوية قدرت بـ 80.3% عند متوسط استجابة 2.41 ومعامل الأهمية نسبي 0.79 في الترتيب الأول، كما بلغت قيمة كا2 المحسوبة 39.69 عند درجة حرية 15 ومستوى الدلالة 0.05 الأكبر من قيمة الفرق المعنوي (Sig) 0.00 وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دور الأساليب الإدارية على تنفيذ خطط الرياضة المدرسية من وجهة نظر مدراء ثانويات بلدية البيض وأعضاء الرابطة الولائية للرياضة المدرسية وأساتذة التربية البدنية والرياضية.

أما درجة تأثير تطبيق الأساليب الإدارية على توفير الإمكانيات البشرية والمادية لتفعيل الرياضية المدرسية مرتفعة بنسبة مئوية قدرت بـ 73.0% عند متوسط

استجابة 2.19 ومعامل الأهمية نسبي 0.72 في الترتيب الثاني كما بلغت قيمة كا2 المحسوبة 34.0 عند درجة حرية 12 ومستوى الدلالة 0.05 الأكبر من قيمة الفرق المعنوي (Sig) 0.00 وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دور الأساليب الإدارية على توفير الإمكانيات البشرية والمادية لتفعيل الرياضة المدرسية من وجهة نظر مدرء ثانويات بلدية البيض وأعضاء الرابطة الولائية للرياضة المدرسية وأساتذة التربية البدنية والرياضية.

فحين أن درجة تأثير تطبيق الأساليب الإدارية على التقليل من معوقات النهوض بالرياضة المدرسية متوسطة بنسبة مئوية قدرت بـ 63.0% عند متوسط استجابة 1.91 ومعامل الأهمية نسبي 0.63 في الترتيب الثاني، كما بلغت قيمة كا2 المحسوبة 16.69 عند درجة حرية 16 ومستوى الدلالة 0.05 الأكبر من قيمة الفرق المعنوي (Sig) 0.00 وبالتالي ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دور الأساليب الإدارية على التقليل من معوقات النهوض بالرياضة المدرسية من وجهة نظر مدرء ثانويات بلدية البيض وأعضاء الرابطة الولائية للرياضة المدرسية وأساتذة التربية البدنية والرياضية.

1 - 5 - أهم الاستخلاصات:

من خلال ما سبق وبناء على ما تم عرضه وتحليله ومناقشته يستنتج الباحثون:
- درجة تأثير تطبيق الأساليب الإدارية على تنفيذ خطط الرياضة المدرسية وتوفير الإمكانيات البشرية والمادية لتفعيل الرياضة المدرسية مرتفع، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دور الأساليب الإدارية على تنفيذ خطط الرياضة المدرسية من وجهة نظر مدرء ثانويات بلدية البيض وأعضاء الرابطة الولائية للرياضة المدرسية وأساتذة التربية البدنية والرياضية.

- درجة تأثير تطبيق الأساليب الإدارية على التقليل من معوقات النهوض بالرياضة المدرسية متوسطة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الأساليب الإدارية على التقليل من معوقات النهوض بالرياضة المدرسية من وجهة نظر مدرء ثانويات بلدية البيض وأعضاء الرابطة الولائية للرياضة المدرسية وأساتذة التربية البدنية والرياضية.

1 - 6 - التوصيات:

- الاستفادة من التجارب الناجحة في مجال أساليب الإدارة الحديثة المطبقة في الرياضة المدرسية والتي تتناسب وخصائص البيئة الجزائرية.

- دراسة احتياجات الرياضة المدرسية في ظل التحولات الجديدة التي تعرفها الرياضة المدرسية، مثل الاحتياجات المتعلقة بالتوظيف كتوجيه طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية كمؤطرين للرياضة المدرسية نظير التكوين العالي الذي تحصلوا عليه من مختلف المعاهد الجامعية.

المراجع المستخدمة في البحث:

- جيلالي سماعيل بن حاج ، داود بورزامة، و طاهر عبد القادر بن حاج . (05 06, 2021). دراسة تحليلية حول الرياضة المدرسية ودورها في تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بولاية عين الدفلى. مجلة الإبداع الرياضي، 12 (01)، الصفحات 89 - 108.
- سليمان بن عميروش، و محمد تمشباش. (06, 2019). واقع إدارة الرياضة المدرسية من وجهة نظر الأساتذة المنخرطين. مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والانسانية، 2 (7)، الصفحات 69-77.
- سمير قريد، و فوزية زنقوفي. (15 12, 2019). اتجاهات الموظفين نحو الاساليب الإدارية الحديثة. مجلة القبس للدراسات النفسية والاجتماعية، 1 (4)، الصفحات 160-128.

- عبد الحفيظ لعور. (2007). دور الأساليب الإدارية في إدارة الوقت والتحكم في مضيعاته. *المماجستير*. المدرسة العليا للتجارة، الجزائر.
- محمد ابوشوكان، و محمد قصري. (2021, 05 31). معيقات أنشطة الرياضة المدرسية اللاصفية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية. *مجلة التفوق*، (1)، 6-12. الصفحات 12-31.
- محمد ابوشوكان، و محمد قصري. (2021, 05 31). معيقات تفعيل أنشطة الرياضة المدرسية اللاصفية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية. *مجلة التفوق*، (1)، 6-12. الصفحات 12-31.
- محمد نشوان كباس. (2010). واقع الإدارة الرياضية في جامعة صنعاء وانعكاساتها على النشاط الرياضي. *المماجستير*. معهد التربية البدنية والرياضية، الجزائر: جامعة دالي إبراهيم.
- مصطفى أبو عاشور خليفة، و محمد لميا عبيدات. (2016). معيقات الرياضة المدرسية التي تواجه مديري المدارس ومعلمي التربية الرياضية وانعكاساتها على الطلبة في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة إربد والحلول المقترحة. *مجلة دراسات*، 43(2)، الصفحات 663-686.
- نايف مثنى المولى. (2019). دور مدراء المدارس في الإشراف على بعض الأنشطة الرياضية المدرسية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية في مدينة الموصل. *مجلة الرافدين للعلوم الرياضية*، 22(70)، الصفحات 224 - 227.
- يمينة بوبعاية. (2017, 03 10). دور الإدارة المدرسية في تفعيل أهداف التربية الصحية وفقاً لحاجيات وميول التلاميذ. *مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية*، 2(5)، الصفحات 87 - 96.
- يوسف نخلة، و سليم بزبو. (2020, 12 31). دور التنظيم والتسيير الإداري في تفعيل الرياضة المدرسية. *مجلة العلوم الإنسانية*، 20(2)، الصفحات 857-877.
- Dijol , A. (1994). *Sports co en milieu scolaire, des stages amicaleaunouvebac*,. universities rene desecraters bibiothque URF, Sports.

